

## كسرة همزة "إن" في القرآن الكريم سورة البقرة والقصص

Ari Khairurrijal Fahmi  
Universitas Muhammadiyah Prof. Dr. Hamka  
Email : [arikhairurrijal@uhamka.ac.id](mailto:arikhairurrijal@uhamka.ac.id)

### Abstract

The objective of this research is to acquire deep understanding of the "Kasrah Hamzah Inna" on Alquran Alkareem Albaqarah and Alqashas Epistles, which consist of 149 verses. The research method used in this study is a descriptive qualitative method using content analysis of the verses of quran. The result showed that there are 97 % the "Kasrah" was compulsory, and 3% was un compulsory. The most verses appear with "Inna" is in the beginning of the kalimah, and after the verb "Qaul" . The 97% of kasratu inna is a compulsory ,its divided into five: 1. At the beginning of the sentence amounted to 80 (54%) (and it is divided into 5; a.hakikat it was 13 (16%), b.hokum it was 3 (4%), c.ibtidaiyah it was 12 (15%), d. isti'nafiyah it was 12 (15%), e. ta'liliyyah 40 (50%)). 2. After the Conjunction it was 1 (1%). 3. After the answer of oath sentence it was 1 (1%). 4. After the words amounted to 31 (21%). After the sentence torch circumstances it was 5 (4%). Meanwhile, the position of non compulsory kasratu Hamzah inna was founden after faa aljaza, only 5 times (3%). The results show that many types of kasrah hamzah inna was founded in albaqarah and alqashas.

**Keywords:** Kasrah, Hamzah Inna, Alquran, Albaqarah, Alqashas.

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendapatkan deskripsi yang jelas tentang Kasratu Hamzah Inna. Penelitian ini adalah penelitian kepustakaan dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan teknik analisis isi dalam al-Qur'an al-Karim surat al-Baqarah dan al-Qashas. Fokus penelitian ini adalah pembahasan Kasratu Hamzah Inna, yaitu : macam - macam, kedudukannya dalam kalimat, serta jumlahnya. Analisis data penelitian ini menggunakan tabel untuk menjelaskan hasil penelitian secara rinci. Hasil penelitian menunjukkan adanya 149 kasratu hamzah inna yang terdapat dalam 111 ayat disurat Al-Baqarah dan Al Qashas. Dengan rincian: 144 wajib hukumnya ( 97%) dan 5 tidak wajib (3%). Dari 97% posisi kasratu hamzah inna yang wajib, terbagi menjadi 5. 1. Diawal kalimat berjumlah 80 (54%) dan ia terbagi 5 ; a. hakikat berjumlah 13 (16%), b. hukum berjumlah 3 (4%), c. ibtidaiyah berjumlah 12 (15%), d. isti'nafiyah berjumlah 12 (15%), e. ta'liliyyah berjumlah 40 (50%)). 2.

Setelah kalimat sambung berjumlah 1 (1%). 3. Setelah jawab sebuah sumpah berjumlah 1 (1%). 4. Setelah perkataan berjumlah 31 (21%). 5. Setelah kalimat penerang keadaan berjumlah 5 (4%). Sedangkan posisi *kasratu hamzah inna* yang tidak wajib : setelah *faa aljazaa* hanya ditemukan 5 kali (3%). Hasil tersebut menunjukkan bahwa banyak jenis huruf *inna* yang terdapat dalam surat al-Baqarah dan al-Qashas.

*Kata kunci* : *Kasrah, Hamzah Inna, Alquran, Surat Albaqarah, Alqashas*

## مقدمة

إنَّ التعمق والتدبر لآيات القرآن جدير على المسلمين، ومن بعض المسلمين أراد أن يستوعبوا ويفهموا القرآن من جهة أساليبه اللغوية، و مسلم آخريعزم على أن يستوعب أسباب نزوله، و الآخر أراد أن يفسره و يترجمه تسهيلا للمسلمين. على كل حال، أي شيء تبحثه عنه في القرآن و تحل ما فيها من مباحث اللغوية يلتزم على كل باحث استيعاب علوم اللغة العربية المتعددة. حرف "إن" الذي عرف، أنه دائما وضع في أول الكلمة، حيث أنها تدخل على الجملة فينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وقد عرفنا أيضا أن الجملة إذا سبقت حرف "إن"، فكانت الكلمة مؤكدة، ولكن، وجدنا عادة حرف "إن" وضع في وسط الكلمة، مع أننا عرفنا أن همزة "إن" لابد أن تكون مفتوحة إذا وقعت في وسط الكلمة، مثل : عرفت أنك مطيع، والمثال من حرف "إن" المكسورة في وسط الكلمة : والله، إن العلم نور وقول تعالى : يس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ<sup>١</sup> الآية الثالثة لو رأينا و فصلنا من آيتين السابقين، أنها مبدوءة بحرف "إن"، كثير من الطلاب لا يهتمون هذا الأمر، فقد وقعوا في الأخطاء الكثيرة، فالذي لا يحلل آية قبلها اعتقد أنها كلمة مكونة من

<sup>1</sup> سورة يس : 1-3

"إن" الذي يدخل على الجملة فحسب، الذي يجب الكسرة في أول الكلمة، ولكن هناك الآية السابقة المبدوءة بحرف القسم، متى سبق حرف إن بحرف القسم صارت كسرة همزتها واجبة. لهذا الأمر، قام الباحث بتحليل بسيط في معرفة الطلاب على مواضع وجوب كسرة همزة "إن"، فالواقع، كثير منهم لم يعرفون مواضع كسرة همزة "إن" إما أن يكون حكمه وجوباً أو جوازاً.

قال الحضري: حرف "إن" هو من أحرف بمعنى التوكيد، وتوكيد هذا الحرف هو توكيد من نسبة الجزء لكلية، و لكون توكيده جزئي مطلقاً فالمراد بالتوكيد: توكيد النسبة وتقديرها في ذهن السامع إيجابية كانت أم منفية، ومثال الإيجاب: إنَّ زيدا قائم، ومثال المنفي: قول تعالى: إن الله لا يظلم الناس شيئاً<sup>2</sup>.

قال الصبّان: حرف "إن" هو حرف يصلح أن يدخل إلى الجملة المكونة من مبتدأ وخبر ويجعل المبتدأ اسمها والخبر خبرها، وهو يقول بجواز دخول حرف "إن" على الجملة: زيد قائم، فصارت إن زيدا قائم فتكون زيد اسمها وقائم خبرها، ولا يصلح حرف "إن" أن يدخل إلى الجملة طوبى للمؤمنين، لأن كلمة طوبى لا يجوز أن تكون مبتدأ، فلا يصح قول "إن طوبى للمؤمنين"<sup>3</sup>، لأن كلمة طوبى عنده فعل من أفعال المدح و الذم كنعم و بئس، فلا يصلح دخول حرف "إن" لديها لأن

<sup>2</sup> الإمام محمد الحضري، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل على شرح ألفية ابن مالك، (لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر) ج 1، ص 128.

<sup>3</sup> محمد ابن علي الصبان أبو العرفان، حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (مكتبة توفيقية، إمام الباب الأخضر سيدنا حسين) ج1، ص 421.

النواسخ لا يدخل إلى الأفعال. وهذا التعريف يتضمن موضع استخدامها.

وقال عباس حسن: حرف "إن" هو حرف بمعنى "نعم" فيعتبر "إن" بحرف جواب محض،<sup>4</sup> المثل قول الشاعر:

كبرت؟ ، فقلت "إن" وربما ذكر الكبير شبابه فتطربا

ويقلن شيب قد علا ك : فقد كبرت فقلت "إنه"

واعتبر حرف "إن" بمعنى نعم، لكونها في الشعر السابق جوابا لسؤال، فقد تقدمت الجملة الاستفهامية التي تحتاج جوابا، فكفّ جواب السؤال بـ"إن" لأن معناه "نعم". وهذا التعريف يتضمن معنى حرف "إن".

1. قال البيطار: "إن" و "أن" هما حرفا التوكيد وهما من أحرف الناسخة للابتداء، وهي مشبهة بالفعل لكونها مكونة من ثلاثة أحرف فأكثر، و أنها مبنية على الفتح، و عملت النصب والرفع.<sup>5</sup> هذا هو أكمل تعريف حرف "إن" عند الباحث، "إن" هو حرف التوكيد، و الناسخة التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وهي تشبه الفعل. وهذا التعريف يتضمن معناه و عمله و جنسه.

2. قال عادل خلف: حرف "إن" في رأيي أنه مركب من نون التوكيد المشددة – الذي عرفناه تؤكد الفعل المضارع- زيدت عليه همزة القطع المكسورة، حيث لا يمكن البدء بالنون لأنها ساكنة.<sup>6</sup> المراد، أصل حرف "إن" هو حرف مكون من نون التوكيد المشددة

<sup>4</sup> عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب، (مصر: دار المعارف) ط2، ج1، ص. 231.

<sup>5</sup> عاصم بهجت البيطار، أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك (مملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1979) ط 4، ص. 266.

<sup>6</sup> عادل خلف، النحو للغة العربية، (القاهرة: مكتبة الأدب، 1994) ص. 227.

المزيدة بهمزة القطع المكسورة. وهذا التعريف يتضمن عنصريه من ثلاثة أحرف.

3. قال الأفغاني: حرف "إن" و "أن" يفيدان التوكيد لمضمون الجملة، فنسبة الخبر إلى المسند إليه في جملة: "إن زهيراً يصحبنا، و ظننت أنك مسافر" أقوى و أؤكد من جملة "زهير يصحبنا، و ظننتك مسافراً".<sup>7</sup> المراد، الخبر في الجملة المبتدأة بحرف "إن"، أقوى و أؤكد من الجملة التي لا يسبقها حرف "إن". وهذا التعريف يتضمن عمله و معناه كحرف التوكيد. من التعارف السابقة، يستنبط الباحث أن حرف "إن" هو: حرف مكون من نون توكيد المشددة بزيادة همزة المكسورة يفيد توكيد الجملة و نفي الإنكار وقع في الجملة منصب للاسم و مرفع للخبر وهي ناسخة للابتداء و تشبه الأفعال، قد يكون معناه "نعم" وقد يفيد القسم.

### "إن" حرف التوكيد

في مبحث علم النحو، التوكيد نوعان، توكيد لفظي، و توكيد معنوي، فالتوكيد اللفظي يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه، اسماً، ضميراً، فعلاً، و حرفاً مثل: جاء علي علي. و توكيد معنوي يكون بذكر نفس، عين، جميع، كلا، كلتا. مثل: جاء علي نفسه. فمعنى التوكيد نفسه هو تكرار يراد به تثبت أمر المكرر في نفس السامع، نحو جاء علي نفسه و جاء عليّ علي. و يستخدم التوكيد في الخبر إذا كان المخاطب متردداً في الخبر طالباً الوصول لمعرفته و الوقوف على حقيقته

<sup>7</sup> سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر) ص. 208.

فيستحسن تأكيد الخبر تقوية للحكم ليتمكن من نفس السامع نحو إنَّ الأمير منتصر.<sup>8</sup>

وأما في مبحث علم المعاني، تستخدم حرف "إن" أداة للتوكيد، وقد استخدمت لتوكيد الخبر على المخاطب، إذا كان المخاطب منكراً لكلام ويعتقد خلافه فيؤكد المتكلم كلامه بمؤكد واحد، أو أكثر حسب حال إنكاره قوة وضعفاً، نحو إنَّ أخاك قادمٌ أو إنَّ أخاك لقادمٌ أو والله إنَّ أخاك لقادمٌ. ففي الجملة الأولى يستخدم مؤكداً واحد، والثانية بمؤكدين، والثالثة بثلاث مؤكدات.<sup>9</sup>

### مواضع وجوب كسرة همزة "إن"

مواضع وجوب كسرة همزة "إن"، فهمزة "إن" تكسرو وجوباً حيث لا يصح أن يؤول ما بعدها بمصدر، وذلك في أحد عشر موضعاً<sup>10</sup>:

1. أن تقع في ابتداء الكلام، وهذا خمسة أنواع، حقيقة و حكماً، ابتدائية واستئنافية، وتعليلية. الحقيقة، هي التي لم تسبق بشيء، المثال: قول تعالى: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ [سورة الكوثر، ١] والحكم، هو الذي يسبقه شيء، المثال: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢ [سورة يونس، ٦٢]<sup>11</sup> ويقال حكماً لأن "إن" الواقعة بعد "ألا" الاستفتاحية في حكم الواقعة في المبتدأ،

<sup>8</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 1993) ط1، ج3، ص231

<sup>9</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، في المعاني والبيان والبديع، (اسكندرية: دار ابن خلدون) ط1،

ص. 49.

<sup>10</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ص. 314.

<sup>11</sup> سورة يونس 62.

أي لأنها لا تؤثر شيئاً عند دخولها<sup>12</sup>. وابتدائية إذا وقع في أول الجملة وقبلها آية لها علاقة بها. واستئنافية إذا وقع في أول الجملة وقبلها آية ليس لها علاقة، أي وقع في أول الكلام، منقطع عما قبلها لورود كلام جديد. المثال: وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (القصص 37). وتعليلية هي التي تقع في أثناء الكلام تعليلًا لما قبلها.

2. أن تقع في أول الجملة الصلة المباشرة وليس بينهما فاصل. المثال قول تعالى: ﴿إِنَّ قُرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَعَاءْتَيْنَهُ مِنْ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ [سورة القصص، ٧٦] والسبب هنا هو أن الأصل للاسم الموصول في صلته أن يكون جملة، فالمثال السابق كانت إن مكسورة لورودها بعد الاسم الموصول (ما) وتقديره "الذي إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة". فإن وقعت في حشو الصلة - يعني ليست مباشرة بعد الاسم الموصول - فإنها تفتح المثال: "جاء الذي عندي أنه فاضل". ونقول بعبارة أخرى، أن حكم كسرة همزة "إن" الذي وقع بعد اسم الموصول المباشرة واجب، فإن لم يكن اتصالها مباشرة، أي يفصله شيء، فوجب فتح همزتها.

3. أن تقع في أول الجملة وكانت الجملة جواباً للقسم، وفي خبر "إن" "اللام" لأن اللام إذا دخلت في خبر إن صار تقديرها بالمصدر

<sup>12</sup> محمد محمود بندق، المرجع السابق ص. 87.

- ممنوع. المثال: وَالْعَصْرِ ۱ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۲ [سورة العصر، ۱-۲]<sup>13</sup> أي نقول أن همزة "إن" كسرت وجوبا متى وقعت في أول الجملة جوابا للقسم، وفي خبرها "اللام".
4. أن تقع في أول الجملة محكية بالقول، المثال قول تعالى قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا .<sup>14</sup> فإن وجد القول ولم تكن محكية به بأن أجري القول مجرى الظن وجب فتح الهمزة، مثل: أتقول أن خالدا مسافر، أي: أظن، فيجب الفتح لأن القول بمعنى الظن<sup>15</sup>. وتضمين القول معنى الظن ذلك بشرط أن يكون الفعل " القول " مضارعا و مسبوqa باستفهام.<sup>16</sup> المراد، متى ذكرت إن بعد كلمة "القول" فحكم كسرة همزتها واجبة، لعدم عناصر الشك للمتكلم، أي تيقن المتكلم في كلامه، وإن كان مترددا، أي يتضمن فيه عناصر الظن فلا يجب كسرة همزتها، بل وجب فتحها، ذلك قد يقارن القول بالإستفهام، والاستفهام دليل على الشك، ولأن اليقين لا يحتاج التأويل، ولكن الشك يحتاج إليه.
5. أن تقع في أول جملة الحال، المثال قول تعالى: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُرْهُونَ هـ<sup>17</sup> فجملة " إن فريقا من المؤمنين لكارهون" في محل نصب على الحال، وقد قرنت بواو الحال.<sup>18</sup>

<sup>13</sup> سورة العصر 1-2

<sup>14</sup> سورة مريم 30

<sup>15</sup> محمد محمود بندق، تيسير قواعد النحو الجزء الثاني. القاهرة : مكتبة زهراء الشرقاء 88

<sup>16</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ص28

<sup>17</sup> سورة الأنفال 5

<sup>18</sup> محمد محمود بندق، نفس المكان



6. أن تقع في بداية جملة الصفة، المثال: مررت برجل إنه فاضل، والفرق بين الصفة والحال، إذا كان ما سبق "إن" معرفة فتكون "إن" بعده حالا، وإن كانت نكرة فتكون صفة.
7. أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عن العمل لوجود اللام في خبرها، أي أن تقع في خبرها لام الابتداء<sup>19</sup>. كان عمل أفعال القلوب هو ينصب المفعولين، فإن وصلت بحرف إن في أحد مفعولها فقد وجب كسرة همزة "إن" فيها، بشرط، أن يكون في خبر "إن" لام الابتداء. كقول تعالى: إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ [سورة المنافقون، ١]
8. وقوعها بعد حيث و إذ: المثال من حيث: جلست حيث إنَّ محمدا جالس، والمثال من إذ: اجلس إذ إنَّ محمدا جالس.<sup>20</sup>
9. وقوعها خبرا عن اسم الذات، مثل: محمد إنَّه قائم. فجملة إنه قائم هو الخبر من محمد.
10. أن تقع بعد "حتى" المثال: "قد قاله القوم حتى إنَّ زيدا يقوله". وانطلق القوم حتى إنَّ زيدا منطلق".<sup>21</sup> أن تقع في خبرها لام الإبتداء، نحو: علمت إنك لمجتهد.

<sup>19</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ص 314

<sup>20</sup> محمد محمود بندق، المرجع السابق ص 89

<sup>21</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ص 215

إنّ أسباب وجوب كسرة همزة "إنّ" ليس واحدا، إنّما تتنوّع أسباب وجوب كسرتها. بناء على الأمور السابقة، صار الباحث جذاب على أداء تحليل أسباب كسرة همزة "إنّ" في بعض سورة من سور القرآن،

فالمسألة التي نريد أن نجيبها : ما أسباب :كسرة همزة إن في السورة البقرة والقصص؟ وما مواضعه،؟ وكيف أحكامه؟ وقد بنى الباحث اختياره على مبحث كسرة همزة "إنّ" لهذه المقالة العلميّة رغبة في تنوّع أسبابها و أنواع مواضعها و أحكامها و إعرابها. بناء عليها وعلى رجاء الباحث على زيادة رغبة القارئ في تدبّر آيات القرآن قام الباحث بتحليل أسباب كسرة همزة "إنّ" في بعض سورة في القرآن الكريم.

فلعل فوائد البحث : للباحث , زيادة المعلومات لدى المتعلّمين خاصة لطلاب قسم اللغة العربيّة, وزيادة فهمهم على أسباب وجوب كسرة همزة "إنّ" في القرآن الكريم, وزيادة رغبتهم في البحث عن الأمور المتعلّقة بقواعد اللغة العربيّة في القرآن الكريم, زيادة خزينة النموذج لمعلّمي النّحو حتى يفيد لهم في تدريس مواضع كسرة همزة "إنّ".زيادة العلم والمعرفة التي لم تكتشف في القران الكريم

### طريقة البحث

إنّ الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوصفية لتحليل مواضع وجوب كسرة همزة "إنّ" في القرآن الكريم سورتي البقرة والقصص. البيانات لهذا البحث هي الآية القرآنية في سورتي البقرة

والقصص، وأما مصادر البيانات المستخدمة منها القرآن الكريم وكتب التفسير وكتب النحو والكتب الأخرى المتعلقة بالموضوع.

### الإجراءات لجمع البيانات وتسجيلها

يقوم الباحث بتفصيل البيانات على سبيل الجدول الآتية تسهيلا للباحث على إجراء التحليل، فمن الجدول المقرر:

#### 1. مواضع وجوب كسرة همزة "إن"

يستخدم الحصول على تحليل البيانات بالأساليب التالية :

- 1- قراءة الآية القرآنية في سورتي البقرة والقصص.
- 2- تشخيص الآيات القرآنية في سورتي البقرة والقصص التي فيها مواضع كسرة همزة "إن"
- 3- تعيين مواضع كسرة همزة "إن"، و "إن" المتصلة بـ "ما" الكافة، و "إن" التي في جملتها لام الابتداء في سورتي البقرة والقصص.
- 4- تعيين عدد مواضع وجوب و جواز كسرة همزة "إن" المذكورة في الجدول في الآية القرآنية، و عدد "إن" المتصلة بما الكافة، والتي في جملتها لام الابتداء في سورة البقرة والقصص شكل بالمائة (%).
- 5- تعيين اسم "إن" و خبرها وحكمها.

### نتائج البحث

بعد تحليل عميق، تم الحصول على نتائج البحث عن كسرة همزة "إن" في سورتي البقرة والقصص. بناء على البيانات الموجودة في

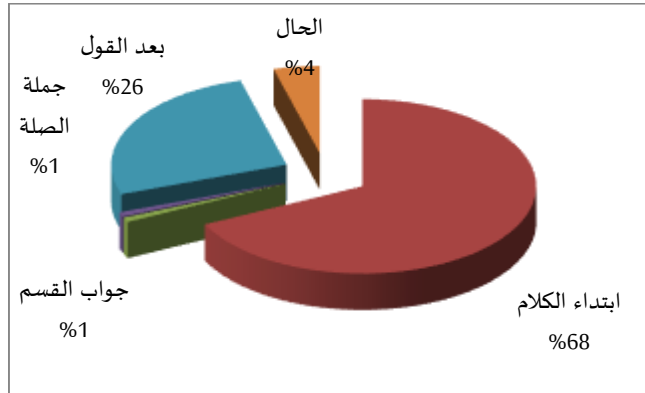
القرآن الكريم سورتي البقرة والقصص، يعرض الباحث وصف البيانات كما يأتي.

### مواضع وجوب كسرة همزة "إن" وجوازها

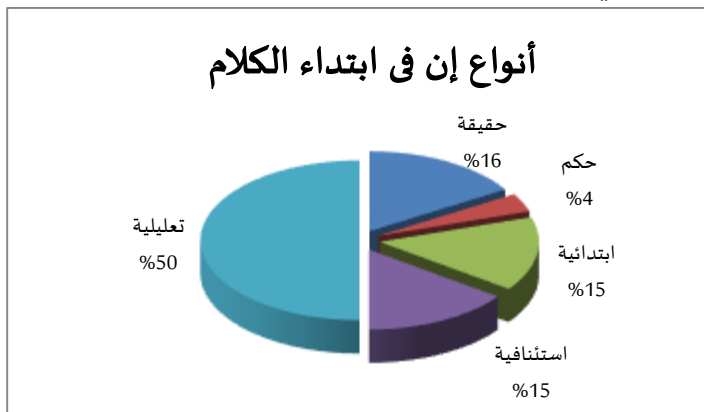
عرف أن مجموع الآية من السورتين تتكون من 374 آية، و فيها 149 مسألة في 111 آية. فإن حكم حرف "إن" في تلك المسألة وهي: 144 مرة، توجب كسرة همزة "إن" أي 97%، و 5 مرات توجز كسرة همزة "إن" أي 3%.



ومن مواضع وجوب كسرة همزة "إن" التي وصلت 97% انقسمت تلك المواضع إلى خمسة أنواع: 1. في ابتداء الكلام، 2. جملة الصلة، 3. جواب القسم، 4. بعد القول، 5. بعد الحال. وأما جملة إن في ابتداء الكلام وصلت إلى 80 مرة أي 68%، و حرف "إن" في جملة الصلة، وجدت مرة واحدة أي 1%، و حرف "إن" التي تكون جوابا للقسم وجدت مرة واحدة أي 1%، و حرف "إن" التي وقعت بعد القول وجدت 31 مرة أي 26%، و حرف "إن" التي وقعت في جملة الحال وجدت 5 مرات أي 4%.



قد انقسمت حرف "إن" التي وقعت في ابتداء الكلام إلى خمسة أقسام، وهي: 1. حقيقة، 2. حكم، 3. ابتدائية، 4. استئنافية، 5. تعليلية. وأما الحقيقة وجدت 13 مرة أي 16%، و الحكم وجدت 3 مرات أي 4%، في الابتدائية 12 مرة أي 15%، في الاستئنافية 12 مرة أي 15%، في التعليل 40 مرة أي 50%.



### تحليل البيانات

مواضع وجوب كسرة همزة "إن"  
أ. في ابتداء الكلام

(1) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦)  
إن : حرف توكيد و نصب مبني على الفتح، الذين : اسم الموصول مبني على الفتح في محل نصب إسم إن، و جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.<sup>22</sup> كفروا: فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، لا يؤمنون: لا: حرف نفي، يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة، والجملة لا يؤمنون في محل رفع خبر إن. قد وردت همزة إن مكسورة وجوبا في حقيقة ابتداء الكلام.

(2) إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤)  
إن : حرف توكيد و نصب مبني على الفتح مبني على الفتح ، فرعون : اسم إن منصوب بالفتحة، علا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، في الأرض : جار و مجرور، والجملة في محل رفع خبر إن. وقد كسرت همزة إن لأنها وقعت في ابتداء الكلام.

### ب. حرف "إن" في جملة الصلة

في سورة القصص

(1) إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (٧٦)

ما : اسم الموصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به الثاني، و مفعول به الأول هو الهاء المتصلة ب "اتين". إن : حرف توكيد و نصب

<sup>22</sup> معي الدين الذرويش، إعراب القرآن وبيانه، (دمشق: دار ابن كثير) ط7، ج1، ص 28

مبني على الفتح، مفاتيحه : اسم إن منصوب بالفتحة ظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. لتنوء : لام المزحلقة للتوكيد، تنوء فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة في محل رفع خبر إن. وقد كسرت همزة إن لأنها وقعت في الجملة الصلة.

### ج. بعد القول

(1) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤)

قال : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الفاعل. إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و نا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. معكم : ظرف المكان منصوب بالفتحة الظاهرة. و كم، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل رفع خبر إن. وقد كسرت همزة إن لأنها وقعت بعد القول.

### الخلاصة

وأما الاستنتاج على سبيل الإجمال ، من مواضع وجوب كسرة همزة "إن": في ابتداء الكلام 80 مرة (54%)، في جملة الصلة مرة واحدة (1%)، جواب القسم (1%)، بعد القول 31 مرة (21%)، بعد الحال 5 مرات (3%)، بعد فاء الجزاء 5 مرات (3%)، "إن" المتصلة بما الكافة 9 مرات (6%)، و"إن" التي في جملتها لام الابتداء 17 مرة (11%).

و بهذا البحث نعرف أنّ القرآن الكريم هو كلام الله المنزّل على رسوله محمد صلى الله عليه و سلم. و على كل المسلم جدير به قراءة آياته وفهمه فهما عميقا و العمل بها، و يتقرب بها إلى الله و يزيك بها روحه. و قد حى الله القرآن العظيم من التغير أو النقص أو التبديل. و علم النحو هو من أهم علم القواعد العربية، الذي يبحث عن كيفية التركيب العربي صحيحا و خطأ. و كسرة همزة "إن" من أحد أحرف الموجودة في إحدى الموضوعات الهامة في علم النحو، حيث أنّه توجد كثيرا في القرآن الكريم.

## المراجع

- الحضري، الإمام محمد. حاشية الحضري على شرح ابن عقيل على شرح ألفية ابن مالك. لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر. الجزء الأول العرفان، محمد ابن علي الصبان أبو. حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. مكتبة توفيقية، إمام الباب الأخضر سيدنا حسين. الجزء الأول حسن، عباس. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب. الجزء الأول. مصر: دار المعارف الطبعة الثالثة البيطار، عاصم بهجت. أضواء على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك. مملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة الرابعة 1979 م



- خلف، الدكتور عادل. النحو اللغة العربية . القاهرة : مكتبة الأدب  
1994 م
- الأفغاني، سعيد. الموجز في قواعد اللغة العربية. بيروت : دار الفكر  
الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس اللغة العربية. بيروت : المكتبة  
العصرية، 1993م الطبعة 28
- الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيديع.  
اسكندارية: دار ابن خلدون. الطبعة الأولى
- بندق، الدكتور محمد محمود. تيسير قواعد النحو الجزء الثاني.  
القاهرة : مكتبة زهراء الشرقاء 2003 م

